

جامعة محمد بوضياف المسيلة  
كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير  
قسم العلوم المالية والمحاسبة

مقياس الصيرفية الإلكترونية

• سنة ثانية ماستر تخصص مالية وبنوك

أ.المادة: كثير عيسى

الموسم الدراسي : 2021/2020

## محتوى المحاضرة :

تمهيد
✓ مفهوم الصيرفة الإلكترونية
✓ نشأة وتطور الصيرفة المصرفية
✓ صور أنشطة الصيرفة الإلكترونية

## تمهيد :

إن المؤسسات المصرفية تعيش في ظل جو من التنافس الشديد فيما بينها ولضمان قدرة المصرف على البقاء والإستمرار في السوق فإن هذا يعتمد على قدرته في الإستجابة لجميع المتغيرات التكنولوجية والإقتصادية والإجتماعية والتفاعل معها بغرض زيادة حصتها السوقية بإعتبار أن العلاقة بين المصرف والعميل علاقة وثيقة فإن قدرة المصرف على البقاء والإستمرار تعتمد على تقديم خدمات مصرفية تتلاءم وإحتياجات العملاء إن مدى إقبال واستمرار العملاء في التعامل مع المصرف يعتمد على قدرة المصرف في تلبية متطلباتهم وإحتياجاتهم بشكل كامل وبأقل كلفة وجهد ووقت ممكن ولضمان تحقيق هذه الغاية من قبل المصارف والوصول إلى الهدف المنشودة لا بد من توفير بعض المزايا للمنتجات والخدمات المصرفية الإلكترونية.

### 1. مفهوم الصيرفة الإلكترونية :

✓ الصيرفة الإلكترونية أو المصارف الإلكترونية أو مصارف على الخط أو مصارف عن بعد أو مصارف الإنترنت كلها إصطلاحات تؤدي ذات المقصود مع فرق في درجة "الإلكترونية" في أعمالها إذ نجد مصارف تعمل كلية على الخط فهي بالتالي مصارف إفتراضية ومصارف أخرى تقدم خدمات بالطرق الإلكترونية بالإضافة إلى عملها بالطرق التقليدية.

✓ والمقصود بالصيرفة الإلكترونية هو إجراء العمليات المصرفية بطرق إلكترونية أي بإستخدام تكنولوجيات الإعلام والإتصال الجديدة سواء تعلق الأمر بالسحب أو بالدفع أو بالإئتمان أو بالتحويل أو بالتعامل في الأوراق المالية أو غير ذلك من أعمال المصارف وفي ظل هذا النمط من الصيرفة لا يكون العميل مضطرا للتنقل إلى البنك إذ يمكنه

القيام ببعض العمليات مع مصرفه وهو في منزله أو في مكتبه، وهو ما يعني تجاوز بعدي المكان والزمان.

## 2. نشأة وتطور الصيرفة المصرفية :

ظهرت الصيرفة الإلكترونية بظهور النقد الإلكتروني مع بداية الثمانينيات حيث برز مفهوم (Monétique) الذي يعني تزوج النقد بالإلكترونيك . غير أن استخدام البطاقات بدل النقد الإئتماني يرجع في الواقع إلى بدايات القرن الماضي في فرنسا (بطاقات كرتونية تستخدم في الهاتف العمومي) وفي الولايات المتحدة الأمريكية (بطاقات معدنية تستعمل في تعريف الزبون على مستوى البريد).

✓ ومع ذلك كان لابد من الإنتظار حتى الخمسينيات حتى يشهد العالم تحولا في هذه البطاقات حيث أصدر سنة 1958 (American express) بطاقات بلاستيكية والتي إنتشرت على نطاق دولي في الستينيات .

✓ وفي سنة 1968 أصدرت مجموعة من ثمانية بنوك بطاقة (BankAmericard) والتي دولت لتتحول فيما بعد إلى شبكة (Visa) العالمية كما تم في نفس العام إصدار البطاقة الزرقاء (carte bleue) من قبل ستة بنوك فرنسية.

✓ وفي نهاية السبعينيات وبفضل ثورة الإلكترونيك تم تزويد البطاقات بمسارات مغناطيسية (pistes magnétiques) في عدد من البلدان الصناعية حيث أصبحت البطاقة تحوي ذاكرة ويمكن تجزئة القيمة المخزنة فيها لإجراء عمليات الدفع.

✓ ومنذ 1986 شرعت إتصالات فرنسا (France telecom) في تزويد غرف الهاتف العمومي بأجهزة قارئة لبطاقات الذاكرة (cartes à mémoire).

✓ ومع بداية التسعينيات (1992) أصبحت كل البطاقات المصرفية (بطاقات دفع أو سحب) في فرنسا برغوثة (des cartes à puce) وبالتالي فهي تسمح بالتعرف على سلامة البطاقة وعلى هوية صاحبها وهو ما يعد دعم كبير لأمن العملية التي تجرى بها.

✓ أما في السوق العربية فقد أدخلت البطاقة الممغنطة (Debit Card) إلى السوق في عام 1981 من خلال البنك العربي الأفريقي في مصر ثم انتشرت بعد ذلك في معظم الدول العربية من بينها الأردن من خلال بنك البتراء (Petra Card) في عام 1982.

✓ إن الانفجار الذي حدث في التسعينيات بفعل التطور الهائل في مجال تكنولوجيا الإعلام والاتصال وخاصة منها ثورة الإنترنت أدى إلى تحولات عميقة في مجال الصيرفة فلقد ظهر في منتصف التسعينيات أول بنك افتراضي في الولايات المتحدة الأمريكية ليتلاحق بروز مصارف من نفس النمط وبصورة متسارعة في مناطق أخرى من العالم خاصة وأن تسيير الزبون الافتراضي (client virtuel) أقل تكلفة من تسيير الزبون التقليدي كما بينت ذلك الدراسات المتخصصة.

### 3. صور أنشطة الصيرفة الإلكترونية :

هناك ثلاث صور أساسية للبنوك على الأنترنت تتمثل في :

✓ الأول : الموقع المعلوماتي (Informational) : يمثل المستوى الأساسي والحد الأدنى للنشاط الإلكتروني المصرفي ويسمح هذا الموقع للبنك بتقديم معلومات حول برامجه ومنتجاته وخدماته المصرفية .

✓ الثاني : الموقع الاتصالي (Communicative) : يتيح هذا الموقع عملية التبادل الاتصالي بين البنك والعملاء مثل البريد الإلكتروني تعبئة طلبات أو نماذج على الخط وتعديل معلومات القيود والحسابات الاستفسارات .

✓ الثالث: الموقع التبادلي ( Transactional ) : ويمكن من خلاله أن يمارس البنك نشاطاته في بيئة إلكترونية كما يمكن للعميل القيام بمعظم معاملاته إلكترونيا من سداد قيمة الفواتير وإدارة التدفقات النقدية وإجراء كافة الخدمات الإستعلامية سواء داخل البنك أو خارجه .